او جبهة الرفض في الخارج · وهنا نصل الى الخوف الثاني ، الخوف مما قد يحدث هنا في [اسرائيل] · لقد قيل ان المتطرفين من هنا وهناك يساعدان بعضهما البعض ، وها هم متطرفونا ، وقبل ان يجف حبر الاتفاقية كما يقولون، يصرخون ويحتجون · ويدرك الجميع ان اللغم يكمن في مواصلة عملية [السلام] بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية · واذا ما تفجر هذا اللغم ، لا سمح الله ، فقد يتهدم البناء من اساسه » (ي· نور، عل همشمار ، ٧٩/٣/٢٩) ·

ويتطرق نور بعد ذلك الى التناقض في فهم كل من السادات وبيغن للحكم الذاتي، حيث يدعو السادات الى دفع الحكم الذاتي لجهة قيام دولة فلسطينية او كيان فلسطيني ، بينما يردد بيغن باستمرار « لن تقسم ارض اسرائيل ، وسيستمر الاستيطان· ولن تقام دولة فلسطينية »·

ويتساءل الكاتب « الا يتناقض مفهوم السادات مع مفهوم بيغن تجاه الحكم الذاتي بشكل جذري ؟ » ويرى ان التعهد الذي قطعه بيغن على نفسه مع المغدال لا يساعد على تقريب وجهة النظر بينه وبين السادات ، ليصل الى الاستنتاج القائل بأن الليكود الذي افتتح عملية السلام غير مؤهل او قادر على استكمال هذه العملية ، الامر الذي يتطلب ، حسب رأيه ، اناطة هذه المهمة بعامل سياسي آخر ، ويعني به بالطبع التجمع العمالي الذي ينتمي اليه ·

وعالج كاتب آخر ، يهودا طوبين (عل همشمار ، ٧٨/٣/٢٨) مواقف السيطرة الاسرائيلية في الضفة والقطاع ، المتباينة تجاه التسوية ، وقال ان التيار الاول المطالب بأرض اسرائيل الكاملة (الليكود والمتدينين) قد انقسم على نفسه عقب التسوية واصبح فئتين ، احدهما يرى ان المعاهدة قد اساءت الى المطالب الاسرائيلية في سيناء ويدعو الى مواصلة السيطرة الاسرائيلية في الضفة والقطاع، بينما يعتقد الثاني ان التنازل عن سيناء جاء لخدمة استمرار السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية ، ويقف على رأس هذا الفريق مناحيم بيغن ·

اما التيار الثاني فهو التجمع العمالي الذي يدعو الى الحل الوسط الاقليمي بالنسبة لمصير الضفة الغربية وقطاع غزة، اي « استمرار السيطرة الاسرائيلية في غور الاردن وغوش غتسيون ، ومن المفهوم أيضا في القدس » · والتيار الثالث عبارة عن مجموعة صغيرة يتشكل من راكاح وشلي ، تدعو كالسابق الى الانسحاب من الضفة الغربية والقطاع واقامة دولة فلسطينية فيها ·

ومع الاخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الفريقين الاولين ، وموقف مصر من معاهدة السلام فيما يتعلق بمصير الضفة الغربية وقطاع غزة ، يبدو ان بيغن ودايان وفايتسمان وحلفاءهم في الليكود سيواجهون هذا الحسم في المستقبل غير البعيد · لن نتنبأ بما سيختارونه : عدم التنازل في يهودا والسامرة وخطر حقيقي لاندلاع الحرب ، او حل وسط ، يحول دون سفك الدماء عن طريق التوصل الى سلام يستجيب للمتطلبات الحيوية لامن اسرائيل · كما ان التجمع العمالي ايضا سيصل الى مرحلة يضطر فيها للبت نهائيا في حدود الحل الوسط التي يقبلها في يهوداوالسامرة ، للحيلولة دون كافة هذه المخاطر مع مصر » (المصدر نفسه) ·

ولا يتناقض الوزير السابق موشي كرمل (دافار ، ٧٩/٣/٢١) في رؤيته للخطر الكامن في تباين الفهم بين بيغن